ملاك الشكيلية..

فنانة تنقش «بالخط العربي»

أحلم أن أكون خطاطة محترفة

الخط العربي فن من الفنون الجميلة التي تتأنق فتبدو لوحة مدهشة، وفنانتنا ملاك الشكيلية اختارت أن تتشابك مع تلك الحروف، لترسم بها لوحاتها الخاصة على كل ما تراه مناسبا للكتابة، هي طالبة في سنتها الرابعة بجامعة نزوى، لم يبدأ اهتمامها بالخط العربي مبكراً، حيث بدأت علاقتها به منذ سنتين، لكنها أبدعت وتميزت برسم حروف تبعثها تلك الأنامل السحرية، فتتمايل مصوّرة الخطوط في أزهى حُلة، قررت أن تضيف لجمال المناسبات جمالًا آخر ببصمة إبداعية خاصة.. بين جمال الخطوط كان معها هذا الحوار.

حوار: شيخة الشحية

وراء الاحتراف تكمن هواية، وهذ ما امتلكته ملاك الشكيلية قبل الاحتراف، تقول: «لطالما أحببت الخط العربي فرافقتني الهواية في ممارسة كتابته فترة بسيطة إلى أن جاءتني فكرة الاستفادة منه كمشروع يعود لي بالفائدة وأُفيد به من حولي، وأول الغيث قطرة فقد وصلتني صورة على الواتس آب مكتوب عليها عبارة من صديقتي ومنها تكونت لدي فكرة الكتابة على الأكياس الورقية، وهذا مشروعي الخاص فلا يشاركني فيه أحد، أبتاع ما أحتاجه وأعمل عليه شخصيا».

هي مثابرة بين حب العمل والدراسة كونها طالبة، تقول الشكيلية: «لا يأخذ المشروع الكثير من وقتي فلا يشكل عائقًا على دراستي، وأنا أستمتع به، بل على العكس.. أستغل أوقات الفراغ فيما يتناسب مع دروسي واشتغالي على تنفيذ الكتابة والاستعداد لتلقي طلبات الزبائن، وبذلك أتمنى أن يتطور خط يدي لأطور مشروعي وينتشر خارج السلطنة بإذن الله».

وعن المدة التي تحتاجها لتنفيذ العمل وصعوباته تقول: «لقد اعتدنا على الكتابة منذ الصغر، والحمدلله اليوم أستطيع أن أقول بأنني سريعة ومتمرسة فيما أكتب، وأصبحت أناملي معتادة على الكتابة والتقدير الجميل ممن يطلعون على نتاجي الفني يعطيني حافزا للاجتهاد أكثر، أما بالنسبة للصعوبات فمن الطبيعي أن يواجه كل منا صعوبات في بداية الأمر وكانت الصعوبة الأكبر هي كيفية الحصول على الأكياس المناسبة للكتابة فليست كلها قابلة للكتابة عليها، وأحيانا تكون غير متوفرة في منطقتي، ولكن اليوم الحمدلله أصبح من السهل طلبها عبر مواقع الكترونية متعددة وتصلني في أيام قليلة الحمدلله».

كثيرة هي المناسبات التي نود أن نصنع لها ذكرياتنا الخاصة ولمساتنا المميزة، تقول ملاك: «لا أستطيع أن أحدد ما هي المناسبة التي تكثر فيها الطلبات فالأمر متفاوت، ولكن الأعراس وأعياد الميلاد تكون عليها طلبات أكثر من أي مناسبات أخرى وأجد أن أسعاري في متناول الجميع أيضا».

من الضروري أن يظهر كل صاحب مشروع

لا يأخذ المشروع الكثير من وقتي وأنا مستمتعة به

لي أسلوبي الكتابي ولمساتي الخاصة في التنفيذ اعتادت أناملي علية

بشيء مختلف ومميز ليكون ثابتاً وليستمر في الانتاج، تقول ملاك الشكيلية: «كل شخص له أسلوبه في كتابة الخطوط والتعرجات ولكل شخص خطه الذي يتفرد به، وأنا أمارس الخط الحر الذي ليس له قيود فأشكله حسب رغبتي، كما أنني أتقن الخط الديواني وأضيف عليه لمساتي الخاصة وبعض الرسومات».

عن الحلم والأمنيات قالت: «أتمنى أن أكون خطاطة محترفة وأتوسع أكثر فأكثر من خلال عمل مخطوطات ولوحات من الآيات القرآنية إن شاء الله».